

مستوى الحصيلة المعرفية لدى لاعبي ولاعبات كرة القدم في الأردن لبنود قانون عقود الاحتراف الرياضي

أ.د. عايد زريقات^{1*}، د. بلال ابو عيشه²، د. أسامه عبدالفتاح³، د. محمد بن طريف⁴، د. فيصل العبادي⁵.

¹ كلية علوم الرياضة - الجامعة الأردنية، الأردن.

^{2,4,5} كلية القانون - جامعة عمان العربية، الأردن.

³ دكتور، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

تاريخ القبول: 23-شباط-2025

تاريخ الاستلام: 27-كانون أول-2024

الملخص :

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى إلمام لاعبي وأندية المحترفين لكرة القدم في الأردن ببند عقد الاحتراف، ومستوى الحصيلة المعرفية لديهم في تلك البنود. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، والتي تكونت من (32) لاعباً ولاعبة. للحصول على البيانات تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة والتي تكونت بصورتها النهائية من (30) فقرة من نسخة عقد الإحتراف للاعبين. وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الحصيلة المعرفية لعينة الدراسة، حيث جاءت بنسبة (90.15%) للذكور، و (87.57%) للإناث. ويوصي الباحثون بتعزيز المستوى المعرفي للبنود القانونية التي يشتمل عليها عقد الاحتراف من خلال الندوات والمحاضرات التوعوية لأهميتها.

الكلمات المفتاحية: الحصيلة المعرفية، عقد الإحتراف، لاعبو كرة القدم، الأردن.

المقدمة :

تُعتبر كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية على مستوى العالم، وغالبًا ما يشار إليها بالرياضة العالمية. ويتجلى ذلك من خلال عدد الاتحادات الرياضية المنتسبة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، والمتابعة الواسعة للمشاهدين، والعدد الكبير للاعبين المشاركين (Alcock, 2010; Castellanos et al., 2014). وخلال القرن الماضي، تطوّرت كرة القدم من رياضة تُمارس لأسباب ترفيهية، إلى عمل حقيقيّ لكسب المال، ولم تعد رياضة كرة القدم هواية، بل أصبحت مهنة يُمارسها اللاعب على وجه الاحتراف، وهذا يتطلب إبرام عقود تنظّم العلاقة بين اللاعب والنادي الذي سيلتحق به، وهذا ما يسمّى عقد احتراف لاعب كرة القدم (الحمراوي، 2023).

فالاحتراف بمفهومه العام يعني مزاولة اللاعب عملاً معيّنًا على أنه حرفة، وبمعنى آخر ممارسة اللاعب هذا العمل بصفة مستمرة ومنظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش بحيث يكون هذا العمل المصدر الرئيس لرزقه (الحنفي، 2007؛ علاء الدين، 2016). كذلك يشير فريد (2019) إلى أنّ الاحتراف عبارة عن ممارسة كرة القدم بصفة مستمرة ومنظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه اللاعب للعيش من خلال عقد محدّد المدة والمبلغ المالي. وكرة القدم هي الأكثر شهرة وانتشارًا في هذا الشأن، الأمر الذي قد يولد بعض المشاكل القانونية. وبالتالي يتعيّن توضيح العلاقة القانونية من خلال التفسير المنتظم للقوانين واللوائح. وأنّ عقود العمل التي يبرمها اللاعبون المحترفون والأندية هي عقود عمل. ممّا يعطي خصوصية للاعبين المحترفين. وأنها لا تتمتع بحق الإلغاء التعسفي للعقد، وبالتالي أفرز هذا الإحتراف عقودًا رياضية، على أنواع ثلاثة، هي عقد انتقال لاعب كرة القدم المحترف، عقد إعارته، وعقد احترافه (فريد، 2019). ويشير الشافعي (2005) إلى أنّ الاحتراف كوظيفة أو مهنة يتطلب الانتظام والاستمرار في ممارسة رياضة كرة القدم بحيث تشكّل هذه الرياضة مصدر رزق للاعب. كذلك يشير قاشي وعبد الحليم (2021) إلى أنّ علاقة اللاعب بالنادي يجب أن تتم وفق تشريعات العمل الذي ينظمه عقد خاص وفق للوائح والأنظمة الصادرة من الاتحاد الدولي والاتحادات الوطنية لكرة القدم. واقترح (Paul et al. 2013) أنّ بعض الشروط التعاقدية المتعلقة بسلوكيات اللاعبين خارج إطار المنافسة والبنود الأخلاقية بحاجة إلى إعادة صياغة وتوضيح؛ لأنّه لا يوجد تفسير واضح لها وتستند على فكرة أنّ الرياضيين المحترفين هم قذوة وبالمقابل يتمتّع هؤلاء اللاعبون بحقوق المواطنين العاديين.

ولهذا نشاهد أنّ الدول الغربية انتهجت الأخذ بمبدأ الاحتراف كطريقة للارتقاء باللاعبين وإنجازاتهم، حيث تعتبر المسائل القانونية والنزاعات خلال عمليات انتقال اللاعبين المحترفين في المجالات الرياضية مثل كرة القدم وكرة السلة من المسائل الأكثر أهمية في عقود الاحتراف، كما توجد مشكلة التسجيل المزدوجة التي تمثّل أيضًا عقبة في نقل اللاعب بسبب عدم وجود تسجيل قانوني، مما يستوجب محاربة العقود السوداء من خلال تعديل القوانين واللوائح، واعتبار نقل اللاعب المحترف فعلاً قانونياً مشتركاً ينجزه اللاعب المحترف والنادي مع توضيح الحقوق والالتزامات (المصاروة، 2016). كما يتوجّب إصلاح نظام نقل اللاعبين المحترفين، وتعديل قانون الرياضة والقوانين واللوائح الأخرى لتقوية النظام القانوني للرياضة، وإضعاف مفهوم السلطة والفردية من خلال الحكومة وإعطاء الأندية واللاعبين مساحة أكبر للإستقلال، وتعلّم القواعد الناضجة والخبرة المفيدة في نقل اللاعبين، وإنشاء مؤسسات تحكيم رياضية احترافية لإصدار أحكام موثوقة في النزاعات، حيث أنّ الاحتراف الرياضي، شأنه كأي مهنة سواء كان تجاريًا أو صناعيًا، يستلزم أن يتخذ اللاعب من ممارسته للنشاط الرياضي مهنة وحرفة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة بهدف تحقيق عائد مادي، لذلك مهنة الاحتراف يجب أن تكون لها أركان أساسية

بين النادي واللاعب بموجب عقد قانوني متفق عليه بين الطرفين يشمل عدة بنود وشروط تقيد اللاعب وتلزمه في اتباعها، ومعاقبته عند مخالفتها (الشعالي والغزاوي، 2005؛ سعداني، 2017).

وبالتالي يُعدّ عقد انتقال اللاعبين المحترفين من العقود الجديدة التي بدأت بالظهور في جميع البلدان، نظراً لما لها من أهمية في انتقال اللاعب من نادٍ إلى آخر. فمن الأمور الشائعة في مجال احتراف كرة القدم، أن ينتقل اللاعب المحترف من ناديه إلى نادٍ آخر، عقب انقضاء عقده، مقابل قيام النادي الجديد للاعب بدفع مبلغ من المال إلى النادي السابق. وينصب عقد الانتقال على اللاعبين المحترفين، فهذا العقد لم يبدأ بالظهور، إلا بعد الأخذ بنظام الاحتراف الرياضي، الذي يجعل من أداء الرياضة، أو تنظيمها للأشخاص المعنيين بها من لاعبين وأندية والإشراف عليها، مورداً أساسياً (معافي، 2021؛ النظام القانوني للقضاء الرياضي الدولي، 2017).

وعليه أصبحت رياضة كرة القدم المحلية على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية تحظى باهتمام ورعاية كبيرين، مما ولّد مفهوم الاحتراف على المستوى المحلي، والذي يمارس كمهنة للمحترف يدر دخل عليه، لا سيّما أنّ الدول الغربية سبقنا في هذا المجال وأصبح بعض لاعبي كرة القدم المحترفين الأكثر أجوراً على مستوى العالم، وتسعى المملكة الأردنية الهاشمية من خلال إتحاده بقيادة سمو الأمير علي بن الحسين إلى الارتقاء بمستوى رياضة كرة القدم الأردنية، وفي سبيل سعيها لتحقيق هذا الهدف، فإنّها تأخذ بشتى الأساليب والطرق المتاحة والمبنية على الأسس العلمية المتطورة للنهوض برياضة كرة القدم. وبالتالي تعتبر مستوى الحويلة المعرفية ببنود عقد الاحتراف ذات أهمية كبيرة، وفي هذا المجال يشير السعود والسعود (2022) إلى أنّ الحويلة المعرفية جاءت بدرجة جيدة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحويلة المعرفية تبعاً لمتغيّر الدرجة التدريجية، كذلك يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحويلة المعرفية والإنجاز الرياضي.

مشكلة الدراسة :

تمثّل الحويلة المعرفية لبنود عقد الاحتراف في رياضة كرة القدم أساساً يعتمد عليه اللاعب في مسيرته المهنية، وبالتالي انخفاض مستوى الإلمام بكافة بنود عقد الاحتراف يؤثر سلباً على أداء اللاعب. على الجهة المقابلة المعرفة الجيدة ببنود عقد الاحتراف يُجنّب اللاعب من الآثار القانونية الناتجة عن الخلل في تطبيق بنود العقد. ومن خلال متابعة الرياضيين المحترفين في كرة القدم الأردنية فيما يتعلّق بعقود الاحتراف وآليات التعاقد والانتقال، لاحظ الباحثون وجود ضبابية لدى اللاعبين في فهم بعض بنود عقد الاحتراف وبشكل خاص النتائج التي تترتّب على المخالفات التي يرتكبها اللاعب، وهذا قد يُلحق باللاعب الضرر لعدم الإطلاع الكافي والتفسير الواضح لبنود ذلك العقد، والذي يكون على شكل غرامات تترتب على اللاعب المخالف، وقد يصل إلى فسخ عقده دون أي مبالغ تعويضية تدفع له بسبب عدم الدراية الكافية بكيفية التصرف بناءً على البنود القانونية الواردة في عقد الاحتراف. بالإضافة إلى ذلك ومن خلال مراجعة الباحثين للأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة وجدوا أنّ هناك شحاً في الدراسات العلمية المرتبطة وبشكل خاص في البيئة الأردنية. ولمثل هذه الأسباب وغيرها سعى الباحثون لإجراء هذه الدراسة لبيان مستوى الحويلة المعرفية لديهم ووضع التوصيات للجهات المعنية بتنظيم عقد الاحتراف، والتي قد تساهم في رفع مستوى الحويلة المعرفية لتصل لنسبة 100%، وذلك لحماية كلا اللاعب والنادي.

أهمية الدراسة :

أصبحت رياضة كرة القدم العالمية والمحلية تحظى باهتمام كبير، وانتقلت من مفهوم الهواية إلى الاحتراف، وبالتالي تكمن أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

1. تساهم في رفد المكتبة العربية بدراسة علمية في مجال بنود عقد الاحتراف للاعبين كرة القدم المحترفين.

2. تعمل على تسليط الضوء على موضوع العقود الرياضية، وأهمية إدراك وفهم بنودها بشكل واضح مما يقلل من المشكلات التي قد تحدث مستقبلاً.
3. تساعد نتائج الدراسة في رفع مستوى الوعي لدى اللاعبين بالبنود القانونية لعقود الاحتراف.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف إلى :

- مستوى الحصيلة المعرفية في البنود القانونية لعقد الإحتراف الرياضي لدى لاعبي ولاعبات أندية المحترفين في رياضة كرة القدم الأردنية.

سؤال الدراسة :

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤل الآتي :

- ما مستوى الحصيلة المعرفية في البنود القانونية لعقد الاحتراف الرياضي لدى لاعبي ولاعبات أندية الدرجة الأولى والمحترفين في رياضة كرة القدم الأردنية؟

مصطلحات الدراسة :

الحصيلة المعرفية: هي مجموع ما يمتلكه اللاعبون واللاعبات من معارف ومعلومات متعددة ومرتبطة ببنود عقد الاحتراف في رياضة كرة القدم، والتي يتم اكتسابها من خلال وسائل مختلفة كالتعلم، ورشات العمل والمحاضرات (إجرائي).
الاحتراف: عبارة عن ممارسة كرة القدم بصفة مستمرة ومنظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه اللاعب للعيش من خلال عقد محدد المدة والمبلغ المالي (فريد، 2019).
عقد الاحتراف: هو عقد يهدف إلى تنظيم العلاقة بين اللاعب والنادي الذي سيلتحق به، وفق بنود واضحة بين الطرفين (الحمراوي، 2023).

مجالات الدراسة :

المجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على لاعبي ولاعبات أندية الدرجة الأولى والمحترفين في رياضة كرة القدم الأردنية.
المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة خلال الموسم الرياضي 2023 / 2024م
المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.

مجتمع وعينة الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من لاعبي كرة القدم في أندية المحترفين والمسجلين في السجلات الرسمية في اتحاد كرة القدم (300 لاعب، و100 لاعبة). وعلى الطرف الآخر تم إجراء هذه الدراسة على عينة تكوّنت من (32) لاعب ولاعبة كرة قدم في أندية الدرجة الأولى والمحترفين ممن وافقوا على المشاركة في هذه الدراسة. بحيث شملت العينة (21) لاعباً و(11) لاعبة.

أداة الدراسة وإجراءاتها :

استخدم الباحثون الاستبيان كأداة لجمع البيانات من خلال تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، وذلك بالاطلاع على المراجع العلمية المختلفة والدراسات والبحوث التي تناولت موضوع عقود الاحتراف في المجال الرياضي كدراسة (الصعوب، 2021؛ الحمراوي، 2023؛ الحنفي، 2007). حيث تم بناء استبانة إلكترونية تكوّنت من (30) فقرة على جوجل فورم. مع العلم أنّ هذه الفقرات تمثّل بنود عقد الاحتراف المعتمد لدى لاعبي كرة القدم المحترفين.

صدق أداة الدراسة :

للتحقّق من صدق أداة الدراسة، تم عرض الاستبيان على (5) من المحكّمين المختصين وذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وذلك لمعرفة مدى ملاءمة فقرات هذا الاستبيان وقدرته على تحقيق أهداف الدراسة. حيث تكوّنت الاستبانة بصورتها الأولى من (33) فقرة حيث تم حذف (3) فقرات وتعديل صياغة الفقرات (5، 8، 21) لتستقر أداة الدراسة النهائية على (30) فقرة.

ثبات أداة الدراسة :

للتحقّق من ثبات أداة الدراسة قام الباحثون بحساب معامل الثبات لكل فقرات الاستبيان، باستخدام الأساق الداخلي لمعامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) حيث أظهرت النتائج أنّها تتمتع بقيمة أساق داخلي بدرجة عالية وقد بلغت (0.912). وهذه القيمة كانت أكبر من قيمة الحد الأدنى التي عادة ما تستخدم كمرجعية في البحوث الاستكشافية وهي القيمة (0.600)، إضافة إلى أنّها قريبة جداً من الحد الأعلى لقيم الثبات البالغة (1.00) لذلك تعدّ هذه القيمة مناسبة وكافية لأغراض مثل هذا البحث ما يتيح إمكانية تطبيقها.

بالإضافة إلى ذلك قام الباحثون باستخدام مقياس (نعم أو لا) للاستجابة عن فقرات أداة الدراسة. وبعد الانتهاء من المعاملات العلمية لأداة الدراسة تم إرسال رابطها إلى اللاعبين من خلال برنامج (الواتساب)، وقاموا بتعبئتها وإعادة إرسالها، حيث تم استلام الاستبيانات من خلال رابط الاستبانة على (جوجل فورم). والتي بلغت (32) استبانة.

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: بنود عقد الاحتراف

المتغير التابع: استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة (مستوى الحصيلة المعرفية)

المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحثون برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية للحصول على المتوسطات الحسابية والتكرارات.

عرض ومناقشة النتائج :

للإجابة عن تساؤل الدراسة والذي ينصّ على: ما مستوى الحصيلة المعرفية في البنود القانونية لعقد الاحتراف الرياضي لدى لاعبي ولاعبات أندية الدرجة الأولى والمحترفين في رياضة كرة القدم الأردنية؟ استخدم الباحثون التكرارات والنسب المئوية والجدولان (1، 2) يوضحان ذلك.

الجدول 1. يوضح التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة من اللاعبين (ن = 21)

الرقم	الفقرة	نعم التكرار النسبة المئوية %	لا التكرار النسبة المئوية %
1	يبدأ عقد الإحتراف من تاريخ توقيعه ويمتد لينتهي في أول يوم من فترة التسجيل الأولى للموسم اللاحق	12	57.14
2	يجب أن يقوم الطرف الأول بتسجيل العقد في الاتحاد وفق الأصول في أول فترة تسجيل متاحة بعد توقيع العقد	21	100
3	يلتزم اللاعب بالمشاركة وبذل أقصى جهده وإمكاناته في جميع المباريات والتمارين التي يطلب منه النادي المشاركة فيها في الزمان والمكان الذين يحددهما النادي ما لم تكن حالته الصحية لا تسمح بذلك بموجب تقارير طبية صادرة عن جهة معتمدة وفق المواد (10 و 11)	19	90.48
4	يلتزم اللاعب بعدم لعب كرة القدم مع أي نادي آخر خلال مدة العقد ويلتزم بمراعاة قوانين وقواعد اللعبة في جميع المباريات التي يشارك فيها	21	100
5	يتعهد اللاعب بالالتزام بأنظمة وتعليمات ولوائح النادي الداخلية وتلك المتعلقة بالاحتراف الصادرة عن الاتحاد، ويتوجب على الطرفين (النادي واللاعب) الالتزام باللوائح والأنظمة والتعليمات الخاصة بأوضاع وانتقالات اللاعبين التي تصدر عن الاتحاد	21	100
6	يوفر النادي للاعب نسخة من لوائح النادي والاتحاد ذات العلاقة ولوائح أوضاع وانتقال لاعبي كرة القدم في المملكة وصورة عن عقود التأمين المعتمدة بين النادي وشركة التأمين المتعاقد معها	17	80.95
7	باستثناء لعب كرة القدم في ناديه لا يجوز للاعب دون الحصول على موافقة خطية من النادي أن يشارك في أية أنشطة رياضية	17	80.95
8	يتوجب على اللاعب الالتزام بالمحافظة على حالته الصحية ولياقته البدنية ولا يجوز له تعريض نفسه للخطر ومخالفة بنود بوليصة التأمين	21	100
9	على اللاعب إبلاغ النادي فوراً بالإصابات و/أو الأمراض التي قد تمنعه من اللعب و/أو التدريب مع النادي.	21	100
10	لا يجوز للاعب الخضوع لعلاج طبي بأي شكل من الأشكال من دون تقديم معلومات مسبقة لطبيب النادي وباستثناء الحالات الطارئة	18	85.71
11	لا يجوز للاعب الخضوع لعلاج طبي بأي شكل من الأشكال من دون تقديم معلومات مسبقة لطبيب النادي وباستثناء الحالات الطارئة	18	85.71

12	19	90.48	2	9.52	يحق للاعب الحصول على رأي طبي ثاني من طبيب مختص مستقل في حال لم يوافق على رأي طبيب النادي. وفي حال استمر الاعتراض على نتيجة الرأي الطبي، يوافق اللاعب والنادي على اللجوء لرأي ثالث مستقل يكون ملزماً للطرفين
13	21	100	0	0	يلتزم اللاعب والنادي باحترام لوائح وتعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والاتحاد الآسيوي لكرة القدم والمتعلقة بطلب الإتحاد ليشارك اللاعب مع منتخبه الوطني.
14	21	100	0	0	يلتزم النادي بالسماح للاعب بالاشتراك مع المنتخبات الوطنية الأردنية عند استدعائه
15	16	76.19	5	23.81	يحق للاعب التمتع بإجازة سنوية مدتها 21 يوماً مدفوعة الراتب ويتفق الطرفان على موعد استحقاقها
16	20	95.24	1	4.76	يحظر على النادي أو اللاعب دفع أو استلام أية مبالغ مالية من أو إلى أي شخص أو تنظيم مهما كانت صفته بقصد الإغراء للفوز أو التعادل أو الخسارة باستثناء المبالغ التي يدفعها النادي للاعب بموجب هذا العقد
17	21	100	0	0	يحظر على النادي واللاعب القيام بسلوك قد يوصف بأنه شكل من أشكال التمييز العرقي أو الإهانة لأي شخص بطريقة مستفزة بسبب العرق أو اللون أو الدين أو الأصل العرقي ، وإن مخالفة هذا البند قد يعرض اللاعب للعقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم
18	20	95.24	1	4.76	يحمي النادي اللاعب من كافة أشكال التمييز وانتهاكات حقوق الانسان
19	16	76.19	5	23.81	يدفع النادي للاعب بداية كل شهر ميلادي راتبه المتفق عليه
20	20	95.24	1	4.76	يتعهد اللاعب بالقبول بكافة العقوبات التي يفرضها عليه النادي والاتحاد في حال ارتكابه لأي من المخالفات المنصوص عليها في اللوائح المعمول بها
21	19	90.48	2	9.52	يحق للنادي تخفيض كافة المستحقات المالية للموسم التالي بموجب هذا العقد بنسبة لا تزيد عن 50 % من مستحقات اللاعب المالية الواردة في هذا العقد في حال هبوط النادي من درجة المحترفين للدرجة الأولى
22	20	95.24	1	4.76	يجوز إنهاء هذا العقد في أي وقت من الأوقات باتفاق الطرفين (النادي واللاعب) كما يجوز لأي طرف طلب إنهاء العقد من لجنة أوضاع اللاعبين بالاتحاد إذا توفّر سبب معلن
23	17	80.95	4	19.05	في حال إصابة الطرف الثاني أثناء تدريبات النادي أو المباريات الودية والرسمية يجب تقديم تقرير طبي من مستشفى حكومي عن الإصابة خلال ٤٨ ساعة من إصابته إلى النادي أو مدير الفريق
24	19	90.48	2	9.52	في حال مخالفة النادي أو اللاعب لأي من بنود هذا العقد أو لأنظمتهم ولوائح الاحتراف فإنه يحق لأي طرف تقديم شكوى للاتحاد للبت في الأمر واتخاذ ما يراه مناسباً، وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في لائحة أوضاع وانتقال اللاعبين
25	18	85.71	3	14.29	تطبق أحكام لائحة أوضاع وانتقال اللاعبين الصادرة عن الاتحاد في كل ما لم يرد ذكره في العقد
26	20	95.24	1	4.76	يكون الاتحاد الدولي لكرة القدم صاحب الاختصاص في الفصل في أي نزاع قد ينشأ بين الطرفين إن كان الطرف الثاني غير أردني، إلا إذا ارتضى نقل خلافه إلى الإتحاد الأردني لكرة القدم ولجانته و دوائره المختلفة
27	19	90.48	2	9.52	يتعهد الطرفان بالامتناع عن عرض أي نزاع أو خلاف رياضي يتعلّق بهذا العقد أمام المحاكم العادية ما لم يتم النص على ذلك بصورة محددة في

				لوائح وأنظمة وقوانين الغيفا أو الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أو الاتحاد الأردني، كما يلتزم الطرفان بالامتثال للقرارات الصادرة عن محكمة تحكيم الاتحاد الأردني لكرة القدم - إن وجدت أو أية لجنة أو هيئة تقوم مقامها إن لم تكن موجودة - وعن محكمة التحكيم الرياضي (CAS) في لوزان				
28	يصحّ العقد ويبطل أي شرط مخالف للقواعد الأمرة في لائحة اوضاع اللاعبين والقوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة عن الإتحاد	18	85.71	3	14.29			
29	النادي ملزم بتقديم نسخة من هذا العقد للاعب عند التوقيع عليه	21	100	0	0			
30	تعتبر جميع الاتفاقات السابقة لهذا العقد بين طرفيه لاجية باستثناء أية استحقاقات مالية مرتتبة على العقد الملغي	17	80.95	4	19.05			
	المتوسط العام	*	90.15	*	9.85			

الجدول 2. يوضح التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة من اللاعبين (ن = 11)

الرقم	الفقرة	نعم		لا	
		التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
1	يبدأ عقد الاحتراف من تاريخ توقيعه ويمتد لينتهي في أول يوم من فترة التسجيل الأولى للموسم اللاحق	5	45.45	6	54.55
2	يجب أن يقوم الطرف الأول بتسجيل العقد في الاتحاد وفق الأصول في أول فترة تسجيل متاحة بعد توقيع العقد	11	100	0	0
3	يلتزم اللاعب بالمشاركة وبذل أقصى جهده وإمكاناته في جميع المباريات والتمارين التي يطلب منه النادي المشاركة فيها في الزمان والمكان الذين يحددهما النادي ما لم تكن حالته الصحية لا تسمح بذلك بموجب تقارير طبية صادرة عن جهة معتمدة وفق المواد (10 و 11)	11	100	0	0
4	يلتزم اللاعب بعدم لعب كرة القدم مع أي نادي آخر خلال مدة العقد ويلتزم بمراعاة قوانين وقواعد اللعبة في جميع المباريات التي يشارك فيها	11	100	0	0
5	يتعهد اللاعب بالالتزام بأنظمة وتعليمات ولوائح النادي الداخلية وتلك المتعلقة بالاحتراف الصادرة عن الاتحاد، ويتوجب على الطرفين (النادي واللاعب) الالتزام باللوائح والأنظمة والتعليمات الخاصة بأوضاع وانتقالات اللاعبين التي تصدر عن الاتحاد	11	100	0	0
6	يوفر النادي للاعب نسخة من لوائح النادي والاتحاد ذات العلاقة ولائحة أوضاع وانتقال لاعبي كرة القدم في المملكة وصورة عن عقود التأمين المعتمدة بين النادي وشركة التأمين المتعاقد معها	10	90.91	1	9.09
7	باستثناء لعب كرة القدم في ناديه لا يجوز للاعب دون الحصول على موافقة خطية من النادي أن يشارك في أية أنشطة رياضية	10	90.91	1	9.09
8	يتوجب على اللاعب الالتزام بالمحافظة على حالته الصحية ولباقتة البدنية ولا يجوز له تعريض نفسه للخطر ومخالفة بنود بوليصة التأمين	8	72.73	3	27.27
9	على اللاعب إبلاغ النادي فوراً بالإصابات و/أو الأمراض التي قد تمنعه من اللعب و/أو التدريب مع النادي.	11	100	0	0
10	لا يجوز للاعب الخضوع لعلاج طبي بأي شكل من الاشكال من دون تقديم معلومات مسبقة لطبيب النادي وباستثناء الحالات الطارئة	11	100	0	0

9.09	1	90.91	10	11	لا يجوز للاعب الخضوع لعلاج طبي بأي شكل من الأشكال من دون تقديم معلومات مسبقة لطبيب النادي وباستثناء الحالات الطارئة
9.09	1	90.91	10	12	يحق للاعب الحصول على رأي طبي ثانٍ من طبيب مختص مستقل في حال لم يوافق على رأي طبيب النادي. وفي حال استمر الاعتراض على نتيجة الرأي الطبي، يوافق اللاعب والنادي على اللجوء لرأي ثالث مستقل يكون ملزماً للطرفين
18.18	2	81.82	9	13	يلتزم اللاعب والنادي باحترام لوائح وتعليمات الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والإتحاد الآسيوي لكرة القدم والمتعلقة بطلب الإتحاد ليشترك اللاعب مع منتخبه الوطني.
0	0	100	11	14	يلتزم النادي بالسماح للاعب بالاشتراك مع المنتخبات الوطنية الأردنية عند استدعائه
0	0	100	11	15	يحق للاعب التمتع بإجازة سنوية مدتها 21 يوماً مدفوعة الراتب ويتفق الطرفان على موعد استحقاقها
54.55	6	45.45	5	16	يحظر على النادي أو اللاعب دفع أو استلام أية مبالغ مالية من أو إلى أي شخص أو تنظيم مهما كانت صفته بقصد الإغراء للفوز أو التعادل أو الخسارة باستثناء المبالغ التي يدفعها النادي للاعب بموجب هذا العقد
9.09	1	90.91	10	17	يحظر على النادي واللاعب القيام بسلوك قد يوصف بأنه شكل من أشكال التمييز العرقي أو الإهانة لأي شخص بطريقة مستفزة بسبب العرق أو اللون أو الدين أو الأصل العرقي ، و إن مخالفة هذا البند قد يعرض اللاعب للعقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم
9.09	1	90.91	10	18	يحمي النادي اللاعب من كافة أشكال التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان
27.27	3	72.73	8	19	يدفع النادي للاعب ببداية كل شهر ميلادي راتبه المتفق عليه
27.27	3	72.73	8	20	يتعهد اللاعب بالقبول بكافة العقوبات التي يفرضها عليه النادي والاتحاد في حال ارتكابه لأي من المخالفات المنصوص عليها في اللوائح المعمول بها
0	0	100	11	21	يحق للنادي تخفيض كافة المستحقات المالية للموسم التالي بموجب هذا العقد بنسبة لا تزيد عن 50 % من مستحقات اللاعب المالية الواردة في هذا العقد في حال هبوط النادي من درجة المحترفين للدرجة الأولى
27.27	3	72.73	8	22	يجوز إنهاء هذا العقد في أي وقت من الأوقات باتفاق الطرفين (النادي واللاعب) كما يجوز لأي طرف طلب إنهاء العقد من لجنة أوضاع اللاعبين بالإتحاد إذا توفّر سبب معلل
18.18	2	81.82	9	23	في حال إصابة الطرف الثاني أثناء تدريبات النادي أو المباريات الودية والرسمية يجب تقديم تقرير طبي من مستشفى حكومي عن الإصابة خلال ٤٨ ساعة من إصابته إلى النادي أو مدير الفريق
27.27	3	72.73	8	24	في حال مخالفة النادي أو اللاعب لأي من بنود هذا العقد أو لأنظمتهم ولوائح الاحتراف فإنه يحق لأي طرف تقديم شكوى للاتحاد للبت في الأمر واتخاذ ما يراه مناسباً، وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في لائحة أوضاع وانتقال اللاعبين
0	0	100	11	25	تطبق أحكام لائحة أوضاع وانتقال اللاعبين الصادرة عن الاتحاد في كل ما لم يرد ذكره في العقد
9.09	1	90.91	10	26	يكون الاتحاد الدولي لكرة القدم صاحب الاختصاص في الفصل في أي نزاع قد ينشأ بين الطرفين إن كان الطرف الثاني غير أردني، إلا إذا ارتضى نقل خلافه إلى الإتحاد الأردني لكرة القدم ولجانته ودوائره المختلفة

				يتعهد الطرفان بالامتناع عن عرض أي نزاع أو خلاف رياضي يتعلّق بهذا العقد أمام المحاكم العادية ما لم يتم النصّ على ذلك بصورة محددة في لوائح وأنظمة وقوانين الفيفا أو الإتحاد الآسيوي لكرة القدم أو الإتحاد الأردني، كما يلتزم الطرفان بالامتناع للقرارات الصادرة عن محكمة تحكيم الاتحاد الأردني لكرة القدم – إن وجدت أو أية لجنة أو هيئة تقوم مقامها إن لم تكن موجودة - وعن محكمة التحكيم الرياضي (CAS) في لوزان	27
0	0	100	11	يصح العقد ويبطل أي شرط مخالف للقواعد الآمرة في لائحة أوضاع اللاعبين والقوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة عن الاتحاد	28
9.09	1	90.91	10	النادي ملزم بتقديم نسخة من هذا العقد للاعب عند التوقيع عليه	29
0	0	100	11	تعتبر جميع الاتفاقات السابقة لهذا العقد بين طرفيه لاغية باستثناء أية استحقاقات مالية مترتبة على العقد الملغي	30
18.18	2	81.82	9		
12.43		87.57		المتوسط العام	

باستعراض القيم الواردة في الجدول (1) يظهر لدى الباحثين أنّ مستوى الحصيلة المعرفية لدى اللاعبين في بنود عقد الاحتراف جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسط هذا المستوى (90.15%)، وهذا مؤشر إيجابي على المستوى المعرفي لدى اللاعبين، وعلى الطرف الآخر بلغ مستوى عدم المعرفة ببنود عقد الاحتراف (9.85)%. وهذه القيم أعلى من النتائج المتحققة في دراسة السعود والسعود (2022)، والتي أشارت نتائجها إلى أنّ المستوى المعرفي كان جيداً. ومن الملفت للنظر أنّ (57.14)% فقط من عينة الدراسة على دراية ببداية وانتهاء عقد الاحتراف، وبمعنى آخر (42.68)% من عينة الدراسة لا يعرفون هذا البند. مع العلم أنّ النادي الرياضي يلجأ إلى إبرام عقد مع اللاعب من أجل القيام باللعب لحساب هذا النادي خلال فترة زمنية محدّدة. ويشير قاشي وعبد الحليم (2021) إلى أنّ هناك تباين في الاجتهادات القضائية بخصوص هذا العقد، حيث وصف بأنّه عقد عمل مستقل، وفي مرحلة لاحقة وصف بأنّه عقد مقاوله يخضع إلى القانون المدني. حيث ذهب جانب من الفقه إلى القول بأنّ عقد الاحتراف الرياضي في مجال كرة القدم هو عقد عمل بين اللاعب والنادي إلى الرياضي، ويبرم لمدة زمنية محددة، مقابل أجر يدفعها النادي إلى اللاعب الذي يلتزم بممارسته للعبة في النادي. وبالتالي فإنّ عناصر عقد العمل تتمثّل في النشاط البدني أو الفكري الذي يؤدّيه العامل شخصياً تحت إشراف وتوجيهات صاحب العمل، وكذا عنصر الزمن المتمثّل في الفترة التي يكون فيها العامل خاضعاً لصاحب العمل، ويجوز أن تكون المدة الزمنية مدى الحياة، وكذلك عنصر التبعية المتمثّل في الاشراف والإدارة والرقابة التي يمارسها صاحب العمل، وأخيراً عنصر الأجر الذي يعتبر حقاً للعامل (قاشي وعبد الحليم، 2021)

وفي هذا المجال يشير فريد (2019) أنّ الاحتراف عبارة عن ممارسة رياضة كرة القدم بصفة مستمرة ومنظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه اللاعب في حياته من خلال عقد محدد المدة والمبلغ المالي. ومن الملفت للنظر أنّ عينة الدراسة حقّقت نسبة مئوية كاملة (100%) في تسعة بنود عقد الاحتراف، وهذا يساعد على تنظيم العلاقة بين اللاعب والنادي الذي يلعب فيه، ويقلّل من النزاعات القانونية التي يمكن أن تنشأ في المستقبل وهذا ما يؤكّده عدد الحالات القليلة جدّاً في دوريات كرة القدم الأردنية التي تلجأ إلى المحاكمات الرياضية.

وباستعراض القيم الواردة في الجدول (2) يتبيّن لدى الباحثين أنّ مستوى الحصيلة المعرفية لدى اللاعبين في بنود عقد الاحتراف جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسط هذا المستوى (87.57%)، وهذا مؤشر إيجابي على المستوى المعرفي لدى اللاعبين، وعلى الطرف الآخر بلغ مستوى عدم المعرفة ببنود عقد الاحتراف (12.43)%. ومن الملفت للنظر بشكل مماثل مع استجابات اللاعبين أكد (45.45)% فقط من اللاعبين على درايتهم ببداية وانتهاء عقد الاحتراف، وبمعنى آخر (54.55)% من اللاعبين لا يعرفون هذا البند. ومن الملفت للنظر أنّه حققت اللاعبين نسبة مئوية كاملة (100%) في

(12) بند من بنود عقد الاحتراف وهذا مؤشّر إيجابي على الدراية المرتفعة لدى اللاعبين في تلك البنود. ويرى الباحثون أنّ بنود عقود الاحتراف الرياضي تنظّم العلاقة بين اللاعب والنادي الذي يلعب فيه، ويحتوي على العديد من البنود التي تحمي اللاعب كضرورة توفر نسخة من العقد لدى اللاعب، والاجازات السنوية الممنوحة للاعبين، بالإضافة إلى حماية اللاعبين من التمييز العرقي أو الإهانة، والمحافظة على حقوقه وإمكانية تقديم شكوى بحق النادي في حالة مخالفة لبنود هذا العقد. حسب القانون الأردني لا تكفي القواعد العامة في القانون المدني وقانون العمل لمواجهة ظاهرة الاحتراف الرياضي وتنظيم عقود الاحتراف الرياضي، وذلك وفقاً لما تم إبرازه من عديد مظاهر الخصوصية في هذا العقد، والتي تقتضي أفراد نظام قانوني خاص بهذا النوع من العقود. كذلك فإنّ التزامات اللاعب التي تصل في مداها إلى حدّ التقييد الشديد للاعب المحترف والمساس بحياته الخاصة تبقى التزامات مشروعة على خلاف الأصل المقرّر لعدم مشروعيتها استناداً إلى الطبيعة الخاصة للنشاط الرياضي والتي تبرّر فرض مثل هذه الالتزامات التي تعتبر من مستلزمات عقد الاحتراف . وكذلك فإنّ الاعتبارات الخاصة بالاحتراف والنشاط الرياضي بوجه عام لها أثر بالفعل على سوية التزام اللاعب المحترف، إلّا إنّها لا تجعله بحال التزاماً بتحقيق نتيجة وإنّما يبقى التزاماً ببذل عناية بحيث ترفع تلك الاعتبارات من سويتها لتصل إلى عناية الشخص الحريص أو حتى عناية الرجل شديد الحرص (العدوان والفضل، 2011).

وبالرغم من الحصيلة المعرفية المرتفعة لدى عينة الدراسة إلّا إنّ هناك تفوقاً واضحاً للاعبين في هذا المجال، وخلاصة الموضوع يرى الباحثون أنّ ارتفاع الحصيلة المعرفية لدى عينة الدراسة ناتجة من حبهم لهذه الرياضة التي تعتبر ذات شعبية كبيرة جداً. كذلك تعتبر ممارسة هذه الرياضة مهنة كأي عمل آخر وهذا يتطلّب من اللاعبين الالتزام ببنود هذا العقد الذي يضبط العلاقة بين الأطراف المعنية للتقليل من فرص فسخ تلك العقود وتجنّب الغرامات المالية الناتجة عن الإخلال ببنود عقد الاحتراف.

الاستنتاجات :

بناءً على نتائج الدراسة يمكن استنتاج أنّ الحصيلة المعرفية لدى اللاعبين واللاعبات في بنود عقد الاحتراف جاءت بدرجة مرتفعة جداً، كذلك حصل البند المتعلّق في بداية وانتهاء عقد الاحتراف على أقلّ مستوى معرفي.

التوصيات :

بناءً على استنتاجات الدراسة يمكن التوصية بالآتي:

1. ضرورة اطلاع اللاعبين واللاعبات على نتائج هذه الدراسة.
2. عقد ورشات عمل توعوية للبنود التي حقّقت مستوى معرفي منخفض.
3. إجراء دراسات مستقبلية يمكن تناول متغيّرات أخرى كالجنس، الإنجاز الرياضي والخبرة.
4. الاهتمام بتوعية اللاعبين في أندية الدرجة الأولى والفئات العمرية ببنود عقد الاحتراف.

المراجع العربية

- الحماوي، حسن. (2023). إنهاء عقد لاعب كرة القدم المحترف بالإرادة المنفردة. *مجلة الشريعة والقانون*، القاهرة. 41، 1295-1354.
- الحنفي، عبد الحميد. (2007). *عقد احتراف لاعب كرة القدم، مفهومه وطبيعته القانونية*. المؤتمر العلمي السنوي الثالث، كلية الحقوق، جامعة أسيوط. 19
- سعداني نورة. (2017). الإطار القانوني لعملية انتقال اللاعب المحترف لكرة القدم. *دفا تر السياسة والقانون*، جانفي. (16).
- السعود، حسن والسعود، محمود. (2022). مستوى الحصيلة المعرفية لدى مدربي أندية دوري المناسير للمحترفين بكرة القدم في الأردن وعلاقتها بالإنجاز الرياضي. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 49(4)، 552-564.
- الشافعي، حسن. (2005). *المنظور القانوني عامة والقانون المدني في الرياضة- التشريعات في التربية البدنية والرياضة والاحتراف-العقد-التأمين*. ط1، دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- الشعالي، خليفة والعزاوي، عدنان. (2005). *مساهمة في نظرية القانون الرياضي: قانون المعاملات الرياضية*. دار النهضة العربية، القاهرة.
- الصعوب، سامر. (2021). مدى إلمام لاعبي أندية دوري المناسير الأردني لمحترفي كرة القدم بالعقود الاحترافية. *مجلة أبحاث اليرموك" سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 30(2): 397-419.
- العدوان، طلال والفضل، منذر. (2011). *مدى كفاية القواعد العامة لتنظيم عقد الاحتلاف الرياضي في القانون الإداري- دراسة مقارنة [رسالة ماجستير]*، الجامعة العربية- كلية الحقوق.
- علاء الدين، زياد (2016). *عقد العمل الرياضي [رسالة ماجستير]*، كلية الحقوق - جامعة جيلالي. 41
- فريد، نصر (2019). *التنظيم القانوني لعقود انتقال اللاعبين المحترفين (دراسة تحليلية مقارنة)*. *مجلة كلية الشريعة والقانون-طنطا*. 34(3): 10-99.
- قاشي، علال وعبد الحليم، بوشكيوة. (2021). *الطبيعة القانونية لعقد الاحتراف الرياضي في مجال كرة القدم*. *مجلة قانون العمل والتشغيل*، 6(3)، 19-1.
- المصاورة، هيثم حامد. (2016). *صياغة لائحة احتراف لاعبي كرة القدم السعودية: دراسة انتقادية*. *مجلة الحقوق والعلوم السياسية*، جامعة الملك سعود، الرياض، 28(20).
- معافي، عبد القادر. (2021). *المنازعات القانونية التي تثيرها عقود اللاعبين المحترفين والنوادي الرياضية في كرة القدم الجزائرية*. *مجلة الإبداع الرياضي*، 12(1).
- النظام القانوني للقضاء الرياضي الدولي، وفقاً للوائح الرياضية الصادرة عن المنظمات الرياضية الدولية والمجلس الدولي للتحكيم الرياضي. (2017). ط1، دار الكتب القانونية، أبو ظبي، الإمارات.

المراجع الأجنبية

- Alcock, A. (2010). *Analysis of Direct Shots at Goal from Free Kicks in Elite Women's Football* [Thesis, Doctor of Philosophy]. Sports Science (Biomechanics) Liverpool John Moores University.
- Castellanos, S., Farhadi, A., & Suarez, D. (2014). Motion Analysis and Biomechanics of the Side-Foot Soccer Kick. *Aquila: The FGCU Student Journal*, 1: 1-9.
- Paul, J., Sandra, L., & Daryl, A. (2013). The Contractual and Ethical Duty for A professional Athlete to be an Exemplary Role Model: Bringing the Sport and Sports Person into Unreasonable and Unfair Disrepute. *Australian and New Zealand Sports Law Journal*, 8(1), 55-88.
- .

The knowledge level among male and female football players in Jordan regarding the provisions of sports professional contracts

ABSTRACT:

This study aimed to assess the professional football players in Jordan with the terms of professional contracts and their knowledge level regarding these terms. Researchers used a descriptive survey method, and the study sample consisted of 32 players, selected randomly. Data were collected using a questionnaire composed of 30 items derived from the final version of the professional contract for players. The study results revealed a high level of knowledge among the study sample, with a percentage of 90.15% for males and 87.57% for females. The researchers recommend enhancing the players' knowledge level regarding the legal terms included in professional contracts through seminars and awareness-raising lectures on their importance.

Keywords: Knowledge level, professional contract, football players, Jordan.